

التصعيد السعودي ضد إيران يخدم «إسرائيل» والمشروع الأميركي الهدام في المنطقة



لا يزال التصعيد الإيراني - السعودي يطغى على اهتمامات القوات القضائية العالمية، وينال الحيّز الأكبر من تحليلات المراقبين والمحللين الذين أجمعوا على أنّ فشل السعودية في ساحات الاشتباك في المنطقة مع محور المقاومة، وتوسّع النفوذ الإيراني بعد توقيع الاتفاق النووي مع الغرب، هو الذي دفعها إلى ارتكاب هذه المجازر، ولا سيما في اليمن، وإعدام الشيخ النمر، ما يضعها في مصافي التنظيمات الإرهابية التي تخدم جميعها «إسرائيل» والمشروع الأميركي الهدام في المنطقة، بينما فلسطين تبقى قضية منسية. وفي السياق، أشار وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، إلى أنّه رغم التصعيد السعودي ضد إيران، فإنها لم تقدّم على أيّة خطوة انتقامية ضد السعودية، ولم تقطع علاقاتها معها.

وأكد المحلل السياسي إبراهيم فريحات، أنّ التوتر الحالي في العلاقات بين الرياض وطهران سببه خيبة أمل السعودية بسبب المواقف الإيرانية على أكثر من صعيد بالمنطقة، بينما لفت مفتي محافظة الحسكة الشيخ عبد الحميد الكندج، إلى أنّه من غير المقبول السكوت على استمرارية سفك الدم العربي على يد المتأسلمين، في حين أنّ فلسطين المحتلة تستجدي الغوث من العرب المنشغلين بحياسة المؤامرات على سورية والعراق واليمن، وليبيا.

العلاقة بين روسيا والاتحاد الأوروبي نالت حصتها من الحوارات، فقد أعلن النائب الروسي الكسي بوشكوف أنّ عقوبات الاتحاد الأوروبي على روسيا ستلغى نهائيًا هذا العام.



بوشكوف: قناة لايف نيوز: «

عقوبات الاتحاد الأوروبي على روسيا ستلغى نهائيًا العام الجاري

أعلن رئيس اللجنة البرلمانية للشؤون الدولية في مجلس الدوما الروسي ألكسي بوشكوف، أنّ عقوبات الاتحاد الأوروبي على روسيا ستلغى نهائيًا هذا العام.

وقال بوشكوف: «إن من بين الأسباب المؤدية إلى إلغاء تلك العقوبات هي ضرورة توحيد أوروبا وروسيا ضد تنظيم «داعش» الإرهابي».

وأشار بوشكوف، إلى أنّ «المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل هي العقبة الرئيسية في أوروبا أمام إلغاء أو تخفيف القيود الاقتصادية المفروضة على روسيا جراء خضوعها للضغط الأميركي».

وأضاف بوشكوف: «أن إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما لا تزال تلعب لعبة عزل روسيا»، مشيرًا إلى أنّ أوباما نفسه يدعم هذا السخف الإيديولوجي.



ظريف: «تسنيم»: «

رغم الإجراءات العدائية ضد إيران

لم نقم بخطوات انتقامية ضد السعودية

قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، إنّته «بالرغم من الهجوم العسكري السعودي على السفارة الإيرانية باليمن، والإساءة للزوّار الإيرانيين أثناء الحج، وإثارة العداء ضد إيران في الخطابات الرسمية السعودية، فإنّ إيران لم تقدّم على أيّ خطوة انتقامية ضد السعودية، ولم تقطع علاقاتها معها، كما لم تخفض مستوى



الكندج لفرانس: «الممارسات الوهابية

تخدم مصلحة نظام آل سعود

أكد مفتي محافظة الحسكة الشيخ عبد الحميد الكندج أنّ الممارسات الوهابية فاقت بجموحها وتلاعيبها بالأصول الشرعية بما يخدم مصلحة النظام الحاكم في أرض الحجاز كل المتوقع، وبات لا بدّ من موقف إسلامي موحد لمواجهة هذا التطرف المستشري في جسد الأمة الإسلامية.

وأشار الكندج، إلى أنّ «الجرائم المرتكبة بحق الأقليات داخل المملكة من قبل النظام السعودي تنتهك كافة القواعد الشرعية وحرمة الدم، فإنّ تنسب لمعارض يحمل من الفكر الإنساني الكثير، ويدعو إلى التسامح ورفع الظلم عن الناس، تُنسب إليه تهمة الإرهاب لتبرّر قتله لإسكات صوت الحق، فإنّ ذلك يشبه ما ارتكبه الطغاة عبر التاريخ باسم حماية الدين الإسلامي».

ولفت الكندج، إلى أنّ «الفارق بين آل سعود والنمر كان الكلمة، ففي حين أنّ النمر أصغى على أنّ تكون الدعوة إلى أفكاره بالكلمة، فإنّ آل سعود أجبروا الناس على طاعتهم بحذّ السيف، وهذا الفارق بين جواهر الإسلام الحق، والإسلام السياسي الفروج له عبر وسائل الإعلام، وفي هذا يتوافق آل سعود مع كافة التنظيمات الإرهابية المتطرفة من قبيل «داعش» والقاعدة، وجبهة النصرة».

وأكد الكندج على أنّ المجتمعات الإسلامية مُطالبه اليوم بوقفة حق من كل ما يجري في الأراضي العربية خصوصاً، والإسلامية عموماً، وبات من غير المقبول السكوت على استمرارية سفك الدم العربي على يد المتأسلمين، في حين أنّ فلسطين المحتلة تستجدي الغوث من العرب المنشغلين بحياسة المؤامرات على سورية والعراق واليمن وليبيا، وحتى على إيران الجارة الأقرب إلى العالم العربي، والجارة المسلمة التي نبتت من تصرفاتها أنها الدولة التي يعتمد عليها في الشدائد».

وأشار مفتي الحسكة إلى أنّه «من غير المقبول أنّ تعمل السعودية بكل ما أوتيت من قوة لفرض سطوتها بحذّ السيف، الأمر الذي ينعكس على صورة الإسلام في العالم الغربي وتشويهه، والمستفيد الأكبر من هذه التصرفات الحمقاء التي يقوم بها النظام السعودي والتنظيمات التكفيرية هو الكيان «الإسرائيلي»، والمشروع الأميركي الهدام في المنطقة».

العلاقات معها: «وأضاف ظريف: «وفي مقابل كل هذه البغضاء الطائفية، دعت إيران إلى الوحدة الإسلامية».

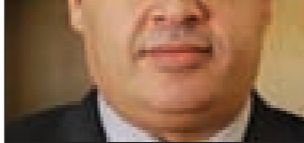
وذكر بأنّ طهران أدانت الهجوم على البعثات الدبلوماسية السعودية وعملت على توفير الأمن والاحترام للدبلوماسيين السعوديين، كما تعهد المسؤولون الإيرانيون بمعاينة المهاجمين والمقصرين في حماية البعثات الدبلوماسية.



فريحات: «رسي أن أن»: «

التوتر بين الرياض وطهران

سببه خيبة أمل السعودية في المنطقة



قال المحلل السياسي إبراهيم فريحات، إنّ التوتر الحالي في العلاقات بين الرياض وطهران سببه خيبة أمل السعودية بسبب المواقف الإيرانية على أكثر من صعيد بالمنطقة.

وقال في رده على سؤال حول إقدام المملكة العربية السعودية على إعدام رجل الدين المعارض، نمر النمر، «رغم علمها بأنّ ذلك سيؤذي لحالة من التوتر بالمنطقة بشكل عام، أعتقد أنّ ذلك هو المقصود، وهو أخذ هذا الصراع إلى المرحلة الثانية، وخبية أمل السعودية في ما يتعلّق بالصراع مع إيران سواء كان في اليمن وفي سورية أو في العراق، وحتى لبنان».

وأضاف: «من وجهة نظري، تلعب اليمن دوراً مهماً في هذا، حيث دخلت المملكة في صراع من مستوى آخر بعد تدخلها المباشر في الحرب داخل اليمن، حيث تحوّل الأمر من حرب بالوكالة إلى حرب مباشرة، غضب السعودية حيال الأوضاع في اليمن، أنّ من وجهة نظري التي استهداف المملكة لإيران بشكل مباشر، والتصدي لها، ولمحاولات التوسّع بحسب ما يروئه».

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

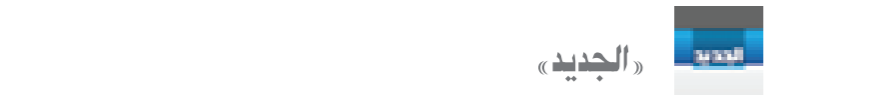


«ال بي سي»

العرب يُدينون إيران، لكن لبنان يمتدحها على وحدته الداخلية. تلك هي خلاصة الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب، لكن انشغال اللبنانيين في مكان آخر.

الانشغال الأول، ملف النفايات الذي بدأ يتحوّل إلى لغز مع اختزال المعالجة بشركة واحدة لا شركتين، بحيث تبخرت الشركة الهولندية. في غضون ذلك يبدو أنّ اللغز يتمدّد ليطاول البلد الذي سترحلّ إليه النفايات، فبعد أن أشيع أنّ الوجهة ستكون سيراليون جاء نفي ذلك، فيما تحدّثت معلومات في عاصمة سيراليون عن تحقيقات فتحت في ذلك البلد الأفريقي لمعرفة مصدر هذه الأخبار التي يبدو أنّها تنفقد الدقة. ما يطرأ السؤال مجدداً: إلى أين سترحلّ تلك النفايات؟

هذا اللغز، الذي يزداد غموضاً، يتوقّع له أن يكون نجم طاولتين، طاولة الحوار بين «حزب الله» و«المستقبل»، وطاولة الحوار العادية، بالإضافة إلى جلسة مجلس الوزراء الخميس المقبل.



«الجديد»

قد يسقيك المرّ في اللعبة السياسية الداخلية، لكنه على طاولات القرار العربية والدولية وزير من رتبة رجل الموقف. فجيربان باسيل اخترق الإجماع العربي اليوم (أمس)، ووحيداً وقف يسجل اعتراضاً على بيان كان سيدين «حزب الله» بالإرهاب.

يُذكر وزير الخارجية أنّه يقول كلامه هذا في بحر تكتلات عربية ضاغطة، وأنّ أي موقف سيديده قد يكفلنا تسديدة عربية لا تحمد عقباه. لكنه فعل واعترض وطلب حذف العبارات، ولاقي تفهماً على ما أقدم عليه.

دبلوماسية القرار المعارض أصبحت من العملة النادرة على زمن تقرّر فيه الجامعة العربية فتح أبوابها غبّ الطلب. قضايا يُنظر بها على وجه السرعة، ودول تُدمر بهدوء نبيل، وصمت عربي سبق وغفل عن ضياع فلسطين. من هنا يصبح جيربان باسيل بطلاً بين مجموعة ترفع اليد وأشباه أخرى. حتى العراقي الذي اعترض في الغرف الداخلية، سارع إلى التأييد والالتحاق بالإجماع العربي.

هذا الإجماع توصل إلى دعم السعودية وإدانة إيران. ومع تأكيد لبنان على تضامنه مع السعودية حيال رفض التعرّض للسفارات والبعثات الدبلوماسية، فإنّ باسيل أعلن النأي بالنفس في القضايا الأخرى والاشتباك الإيراني - السعودي، حيث امتنع عن التصويت من دون تعطيل الإجماع العربي.

ولإيران موقفاً من اجتماع القاهرة، أبلغته اليوم (أمس) إلى المبعوث الأممي ستيفان دي مستورا، وأعلن وزير خارجيتها محمد جواد ظريف أنّ طهران لن تسمح للرياض بعرقلة جهود السلام المتعلقة بسورية، وأصفا سياسة المملكة بأنّها مثيرة للتوتر في المنطقة.

والحرب بالعنازوات مستمرة، لكن أبلغها تلك التي يتربّع عليها الدكتور سمير جعجع في ورقة ترشيح العماد ميشال عون، وقالت مصادر «القوات» إنّ الطرح جدي إنّما سيحتاج إلى بعض الوقت بلورة لإخراجه قبل إعلانه، على أن يكون مسبوقاً بسحب ترشيح جعجع. وإلى أن يقبض على قرار «أبو طلحة» السياسي في معراب، فإنّ الإنجازات الأمنية ما تزال أصدق لبناء من الاستعراض الرئاسي. وأبرز ما سُجّل في الساعات الماضية تمثّل بقبض فرع المعلومات على «أبو طلحة» الإرهابي، أحد عناصر خلية تجديري برج البراجنة.

شهاداتي هي دفعة جديدة من الأدلة الدامغة على حقيقة المشهد الذي تختصره أزمة مضايا عن كل سورية.

في الجامعة العربية اليوم (أمس)، مشهد اختصر الأزمة العربية، مع العنترتية المُسيّرة بأهواء ملكية، لا حقائق واقعية. فاضافوا إلى البيانات بياناً. وأبشّر بطول سلامة يا مريع.

أما لبنان فوقف دبلوماسياً وطنياً؛ قدّم وحدة اللبنانيين على ما زعم وحدة المجتمعين، فسجّل لوزير الخارجية جيربان باسيل موقف وطني لم ينصع لأهواء الموتورين.

«ام تي في»

بعد الإدانة الخارجية لإيران، إدانة عربية. فقبل انقضاء أربع وعشرين ساعة على اجتماع مجلس التعاون الخليجي، اجتمع وزراء الخارجية العرب في القاهرة، وقرروا بالإجماع دعم موقف السعودية تجاه إيران، وإدانة الاعتداء على السفارة السعودية في طهران.

الموقف العربي الجامع، يؤكد أنّ ثمة دينامية عربية جديدة في التعاطي مع التحديات الإقليمية المطروحة، ومع السياسة الإيرانية في المنطقة.

محلياً، الأسبوع الطالع يبدأ غداً (اليوم) بحوارين في عين التينة، الأول قبل الظهر ويشمل أركان طاولة الحوار، والثاني مسائي ويقتصر على «حزب الله» و«تيار المستقبل» وحركة «أمل». الحواران مهمان في توقّيتهما، لكن نتائجهما محدّدة سلفاً، ففي ظل الاحتدام السياسي محلياً والاشتباك الدبلوماسي والميداني اقليمياً، لا يمكن للحوارين تحقيق أي خرق ولا سيما في الملف الرئاسي، علماً أنّ حركة الاتصالات بين الرابية ومعرب أصبحت المتحكم الأول في اللعبة الرئاسية.

«او تي في»

الرّد السعودي على الاتفاق النووي الإيراني - الغربي - الأميركي، كان بما سُمّي «عاصفة الحزم». والرّد السعودي على انقراط عقد المعارضة السورية - بعد استدعائها إلى الرياض الشهر الماضي - استدعى تشكيل ما يُسمّى بالتحالف الإسلامي، الذي هو بالحقيقة تحالف سنّي ضدّ إيران.

اليوم، وبعدما تأكدت السعودية من تبدّد «عاصفة الحزم» في اليمن، وانقلاب الموقف في سورية، وتغيّر المشهد في العراق، وانقراط التسوية في لبنان، بعد هذا كله، رفعت السفق ضدّ طهران، وصعدت ضدّ «حزب الله»، وكبّرت الحجر لجرّ طهران إلى التفاوض، من موقع القوي المدعوم عربياً وإسلامياً، عشية دخول الاتفاق النووي حيّز التطبيق الذي سينقل إيران من وضعية الدفاع إلى الهجوم، وينقل الرياض من الهجوم إلى الاستقواء إلى الانكفاء.

مجلس وزراء الخارجية العرب اتّخذ قرارات أكبر من الأحداث. فأيران، وعلى لسان رئيسها الشيخ حسن روحاني، استنكرت التعرّض للسفارة السعودية وعزلت مسؤولاً إيرانياً رقيقاً، وهي لم تردّ على إعدام الشيخ النمر ولا على الموت الغامض وغير المبرّر للمئات من حجاجها في منى، ولا على تججير سفارتها في بيروت منذ عامين.

أما لبنان، فاخترت الوحدة الوطنية قبل التضامن العربي. فاعلن وزير خارجيته جيربان باسيل أنّ قرارنا هو الابتعاد عن المشاكل وعدم التبدّل في الشؤون الداخلية لأيّة دولة.

وفي الداخل، ثلاث محطات وثلاثة مطالب. المحطات هي حوار «حزب الله» - «المستقبل» الذي أعلن فؤاد السنيورة عدم التخلي عنه، وحوار عين التينة بنسخته الموسعة، واجتماع مجلس الوزراء. أما المطالب فمرتبط بالحكومة حصراً، وتشكل معالجتها منطلقاً للحل، وهي: أولاً، معالجة الارتكابات التي لحقت بالمؤسسة العسكرية. ثانياً، الاتفاق على آلية العمل الحكومي. وثالثاً، التوافق على الملفات الرئيسية والمواقف الأساسية.

تلفزيون لبنان

حدث القاهرة حدثان: الأول إجماع عربي على التضامن مع السعودية في نزاعها مع إيران، والثاني امتناع ممثل لبنان عن التصويت على إدانة إيران واعتراضه على إدراج «حزب الله» في خانة الإرهاب في مملكة البحرين.

ما حصل في اجتماع وزراء الخارجية العرب، سيكون موضوع مواقف سياسية لبنانية - داخلية، يبدو الخروج منها غير ممكن إلا بعد انتخاب رئيس جمهورية واستقامة الوضع في مجلس الوزراء حيث يُتخذ عادة موقف لبنان الرسمي.

وغداً (اليوم) تستقطب عين التينة الانتباه السياسي، إذ ينعدق فيها نهاراً الحوار الوطني، ومساءً حوار «المستقبل» - «حزب الله». وقد أكد الرئيس السنيورة مشاركة «المستقبل» في الحوار.

وبرزت في الرياض مقابلة الرئيس ميشال سليمان للملك سلمان بن عبد العزيز. وعلى صعيد الوضع في المنطقة، فإنّ التوترات تلازم العديد من المناطق وسط تحضيرات لحوار النظام السوري مع المعارضة في مؤتمر جنيف.

«أن بي أن»

سقف سياسي إقليمي عال ترجمه اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة اليوم (أمس)، تحت عنوان التضامن مع السعودية ضدّ التدخلات الإيرانية.

لبنان امتنع عن البيان، رافضاً ربط اسم «حزب الله» بالإرهاب، والعراق تحفّظ عن بنود نارية.

في الشكل مضى بالتصعيد، وفي المضمون لا جديد. إيران مضت في محاسبة المقصرين بالحفاظ على أمن السفارة السعودية، فأقالت مسؤولين، وترجمت التزاماتها الدولية وتعهداتها الدبلوماسية. لكن طهران قالت إنّ تصعيد الرياض يهدف لضرب الحل السياسي للأزمة السورية.

في مساحات تلك الأزمة، مضايا وما أشيع عن أوضاعها الإنسانية، لكن بالصوت والصورة تعرض «الن بي أن» في سياق النشرة شهادت أهل مضايا: من منع عنهم المواد الغذائية؛ من تاجر بها؛ ما هو دور حركة «أحرار الشام»؟

في لبنان، إنجازات أمنية تتوالى، وتحط في طرابلس بعملية نفّذتها المعلومات في قوى الأمن الداخلي، فأطاحت بكل تدابير «أبو طلحة»، واقتادته مجرماً رأساً للشبكة التي نفّذت تجديري برج البراجنة.

إلقاء القبض على «أبو طلحة» يريح المواطنين المصابين ويرسّخ الاستقرار الأمني. فيما الاستقرار السياسي يتولاّه حوار موزّع بين ثنائي وجامع في عين التينة غداً (اليوم). لتلقى مسؤولية شؤون الناس، على عقد الحكومة لجلساتها ومعالجاتها بدءاً من الخميس المقبل، على طريق تفعيل عمل المؤسسات التنفيذية والتشريعية.

«المنار»

صدق أهل مضايا، أمضى من كذبهم. وقيل أنّ يوزّعوا حصص الأرباح، من سحت الكذب والأدعاءات، فححصن الحق أمام عدسات الكاميرات.

أضاف أهل مضايا شهادة جديدة بحق المسلحين ورُعاتهم الإقليميين والدوليين. فألى جانب أنّهم قتلة ومجرمون، هم سارقون وتجّار منفقون. وما جرة السياسة والإعلام، إلا من وحدة المسار والمصير بين القتل السارقين، ورُعاتهم السياسيين وأبواقهم من الإعلاميين.

نساء ورجال، كبار وأطفال هم الشهود: الإرهابيون يبيعون المؤن، يحتكرون السلع ويرفعون الأسعار، ويحتلون الأسواق. قالوا كلمتهم بجرأة من قلب مضايا وعلى مسافة ساعات من دخول دفعة جديدة من المساعدات الاممية.